

¹وَكَانَ لَمَّا قَرَعَ مِنَ الْكَلَامِ مَعَ شَاوُلَ أَنَّ نَفْسَ يُونَاتَانَ تَعَلَّقَتْ بِنَفْسِ دَاوُدَ، وَأَحَبَّهُ يُونَاتَانُ كَنَفْسِهِ.² فَأَخَذَهُ شَاوُلُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَلَمْ يَدْعُهُ يَرْجِعْ إِلَى بَيْتِ أَبِيهِ.³ وَقَطَعَ يُونَاتَانُ وَدَاوُدَ عَهْدًا لِأَنَّهُ أَحَبَّهُ كَنَفْسِهِ.⁴ وَخَلَعَ يُونَاتَانُ الْجُبَّةَ الَّتِي عَلَيْهِ وَأَعْطَاهَا لِدَاوُدَ مَعَ ثِيَابِهِ وَسَيْفِهِ وَقَوْسِهِ وَمِنْطَقِيهِ.⁵ وَكَانَ دَاوُدُ يَخْرُجُ إِلَى خَيْمَتَا أَرْسَلَهُ شَاوُلُ. كَانَ يُفْلِحُ. فَجَعَلَهُ شَاوُلُ عَلَى رِجَالِ الْحَرْبِ. وَحَسُنَ فِي أَغْنِي جَمِيعِ الشَّعْبِ وَفِي أَغْنِي عِيِيدِ شَاوُلَ أَيْضًا.⁶ وَكَانَ عِنْدَ مَجِيئِهِمْ حِينَ رَجَعَ دَاوُدُ مِنْ قَتْلِ الْفِلِسْطِينِيِّ أَنَّ النِّسَاءَ حَرَجَتْ مِنْ جَمِيعِ مَدُنِ إِسْرَائِيلَ بِالْعِثَاءِ وَالرَّقْصِ لِلِقَاءِ شَاوُلَ الْمَلِكِ بِدُفُوفٍ وَبَفَرَحٍ وَبِمِثْلَاتٍ.⁷ فَعَبَّتِ النِّسَاءُ اللَّاعِبَاتُ وَقُلْنَ، صَرَبَ شَاوُلُ أَلُوفَهُ وَدَاوُدَ رِيَوَاتِهِ.⁸ فَغَضِبَ شَاوُلُ جَدًّا وَسَاءَ هَذَا الْكَلَامُ فِي عَيْنَيْهِ، وَقَالَ، أَعْطَيْتَ دَاوُدَ رِيَوَاتٍ وَأَمَّا أَنَا فَأَعْطَيْتَنِي الْأَلُوفَ. وَبَعْدَ فَقَطْ تَبَقَى لَهُ الْمَمْلَكَةُ.⁹ فَكَانَ شَاوُلُ يُعَايِنُ دَاوُدَ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ فَصَاعِدًا.¹⁰ وَكَانَ فِي الْعَدِ أَنَّ الرُّوحَ الرَّدِيءَ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ افْتَحَمَ شَاوُلَ وَجَرَ فِي وَسْطِ الْبَيْتِ. وَكَانَ دَاوُدُ يَصْرُبُ بِيَدِهِ كَمَا فِي يَوْمِ قِتْوَمٍ، وَكَانَ الرُّمْحُ بِيَدِ شَاوُلَ.¹¹ فَأَشْرَعَ شَاوُلُ الرُّمْحَ وَقَالَ، أَضْرِبْ دَاوُدَ حَتَّى إِلَى الْحَائِطِ. فَتَحَوَّلَ دَاوُدُ مِنْ أَمَامِهِ مَرَّتَيْنِ.¹² وَكَانَ شَاوُلُ يَخَافُ دَاوُدَ لِأَنَّ الرَّبَّ كَانَ مَعَهُ وَقَدْ قَارَقَ شَاوُلَ.¹³ فَأَبْعَدَهُ شَاوُلُ عَنْهُ وَجَعَلَهُ لَهُ رَئِيسَ أَلْفٍ، فَكَانَ يَخْرُجُ وَيَدْخُلُ أَمَامَ الشَّعْبِ.¹⁴ وَكَانَ دَاوُدُ مُفْلِحًا فِي جَمِيعِ طَرَفِهِ وَالرَّبُّ مَعَهُ.¹⁵ فَلَمَّا رَأَى شَاوُلُ أَنَّهُ مُفْلِحٌ جَدًّا فَزَعَ مِنْهُ.¹⁶ وَكَانَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ وَبِهَوْدَا يُحِبُّونَ دَاوُدَ لِأَنَّهُ كَانَ يَخْرُجُ وَيَدْخُلُ أَمَامَهُمْ.¹⁷ وَقَالَ شَاوُلُ لِدَاوُدَ، هُوَذَا ابْنَتِي الْكَبِيرَةُ مَيَرَبُ أُعْطِيكَ إِثَّاها امْرَأَةً. إِنَّمَا كُنْ لِي دَا بَاسٍ وَخَارِبَ خُرُوبِ الرَّبِّ. فَإِنَّ شَاوُلَ قَالَ، لَا تَكُنْ بِيَدِي عَلَيْهِ، بَلْ لِيَتَكُنْ عَلَيْهِ يَدُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ.¹⁸ فَقَالَ دَاوُدُ لِسَاوُلَ، مَنْ أَنَا وَمَا هِيَ خِيَاتِي وَعَشِيرَةُ أَبِي فِي إِسْرَائِيلَ حَتَّى أَكُونَ صِهْرَ الْمَلِكِ.¹⁹ وَكَانَ فِي وَقْتِ إَعْطَاءِ مَيَرَبَ ابْنَةَ شَاوُلَ لِدَاوُدَ أَنَّهَا أُعْطِيَتْ لِعَدْرِيئِيلَ الْمَحُولِيِّ امْرَأَةً.²⁰ وَمِيكَاالُ ابْنُ شَاوُلَ أَحَبَّتْ دَاوُدَ، فَأَجْبَرُوا شَاوُلَ، فَحَسُنَ الْأَمْرُ فِي عَيْنَيْهِ.²¹ وَقَالَ شَاوُلُ، أُعْطِيهِ إِثَّاها فَتَكُونُ لَهُ سَرَكًا وَتَكُونُ يَدُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ عَلَيْهِ. وَقَالَ شَاوُلُ لِدَاوُدَ ثَانِيَةً، تُصَاهِرُنِي الْيَوْمَ.²² وَأَمَرَ شَاوُلَ عِيِيدَهُ، تَكَلَّمُوا مَعَ دَاوُدَ سِرًّا قَائِلِينَ، هُوَذَا قَدْ سَرَّ بِكَ الْمَلِكُ، وَجَمِيعُ عِيِيدِهِ قَدْ

أَحْبُوكَ. قَالَآنَ صَاهِرِ الْمَلِكِ.²³ فَتَكَلَّمَ عِيْدُ سَاوُلَ فِي
 أُذُنِي دَاوُدَ بِهَذَا الْكَلَامِ. فَقَالَ دَاوُدُ، هَلْ هُوَ مُسْتَحَفٌّ فِي
 أَغْنِيكُمْ مُصَاهَرَهُ الْمَلِكِ وَأَنَا رَجُلٌ مِسْكِينٌ
 وَحَقِيرٌ.²⁴ فَأَخْبَرَ سَاوُلَ عِيْدَهُ، يُمِثِلُ هَذَا الْكَلَامَ تَكَلَّمَ
 دَاوُدُ.²⁵ فَقَالَ سَاوُلُ، هَكَذَا تَقُولُونَ لِدَاوُدَ، لَيْسَتْ مَسَرَّةُ
 الْمَلِكِ بِالْمَهْرِ، بَلْ بِمَنَّةٍ غُلْفَةٍ مِنَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ لِلإِنْتِقَامِ
 مِنْ أَعْدَاءِ الْمَلِكِ. وَكَانَ سَاوُلُ يَتَقَكَّرُ أَنْ يُوقِعَ دَاوُدَ بِيَدِ
 الْفِلِسْطِينِيِّينَ.²⁶ فَأَخْبَرَ عِيْدَهُ دَاوُدَ بِهَذَا الْكَلَامِ، فَحَسَنَ
 الْكَلَامَ فِي عَيْنِي دَاوُدَ أَنْ يُصَاهِرَ الْمَلِكِ. وَلَمْ تَكْمَلِ
 الْآيَّامُ²⁷ حَتَّى قَامَ دَاوُدُ وَذَهَبَ هُوَ وَرَجَالُهُ وَقَتِيلَ مِنَ
 الْفِلِسْطِينِيِّينَ مِئَتِي رَجُلٍ، وَأَتَى دَاوُدُ يُغْلِفُهُمْ فَأَكْمَلُوهَا
 لِلْمَلِكِ لِمُصَاهَرَةِ الْمَلِكِ. فَأَعْطَاهُ سَاوُلُ مِيكَالَ ابْنَتَهُ
 امْرَأَةً.²⁸ فَرَأَى سَاوُلُ وَعَلِمَ أَنَّ الرَّبَّ مَعَ دَاوُدَ. وَمِيكَالُ
 ابْنَةُ سَاوُلَ كَانَتْ تُحِبُّهُ.²⁹ وَعَادَ سَاوُلُ يَخَافُ دَاوُدَ بَعْدُ،
 وَصَارَ سَاوُلُ عَدُوًّا لِدَاوُدَ كُلَّ الْآيَّامِ.³⁰ وَخَرَجَ أَقْطَابُ
 الْفِلِسْطِينِيِّينَ. وَمِنْ جِبْنِ خُرُوجِهِمْ كَانَ دَاوُدُ يُفْلِحُ أَكْثَرَ
 مِنْ جَمِيعِ عِيْدِ سَاوُلَ، فَتَوَقَّرَ اسْمُهُ جِدًّا.